



nidaalwatan.com

نداء الوطن

الأربعاء

12

آب
2026

تُعرف الصح من الغلط

16 صفحة | السنة الثامنة

200 000 ليرة | العدد 1935

«إجباك الدور يا دكتور»... العدالة تنتصر لأطفال درعا 10

التحديات تشمل تدفق السيولة وميزان المدفوعات
تراجع التحويلات زلزال يهز الاقتصاد



جلسة إلغاء الإعدام وإعدام الإعلام 2

جلسة ساخنة شهدها مجلس النواب أقر خلالها قانوني إلغاء عقوبة الإعدام والإعلام وسط اعتراضات على الأخير فيما تحول "العفو العام" إلى العقدة الأبرز مفضراً سجلاً نيابياً انتهى بتطير النصاب.

«العفو العام» يطير النصاب ويترحل إلى اليوم

جلسة إلغاء الإعدام وإعدام الإعلام



جلسة تشريعية ساخنة شهدها مجلس النواب أمس في ساحة النجمة

على جبهتين متوازنتين تحرك المشهد اللبناني أمس، بين مسار تشريعي ساخن وآخر تفاوضي يتأرجح بين التعقيد والتفأول. ففي ساحة النجمة، عقد مجلس النواب جلسته العامة وأقرّ قانون إلغاء عقوبة الإعدام بعد إدخال تعديلات عليه، كما أقرّ قانون الإعلام الجديد وفق الصيغة التي رفعتها إليه اللجان النيابية المشتركة، من دون تعديل على بنوده، رغم ما يحيط به من ملاحظات. ولم يتأخر الاعتراض على قانون الإعلام في الانتقال من المجلس إلى الجسم الصحافي، إذ أصدرت نقابة الصحافة بياناً دعت فيه جميع الصحافيين والمحربين والإعلاميين في لبنان إلى الحضور إلى مقر النقابة اليوم، للمشاركة في مؤتمر صحافي مشترك مع نقابة المحربين، رفضاً للقانون، ووضع خطة تحرك لمواجهة، دفاعاً عن حرية الإعلام والإعلاميين وصوناً لوحدة الجسم الإعلامي. غير أن العقدة الأكبر في الجلسة تمحورت حول قانون العفو العام، إذ لم يقتصر الخلاف حوله على الكتل النيابية، حيث نشب خلاف بين رئيس الحكومة نواف سلام

ووزير الدفاع ميشال منسى، بعدما أبدى الأخير رغبته في إلقاء كلمة تعتبر عن موقف الجيش من اقتراح القانون، فيما تمتسك سلام بأن رئيس الحكومة هو المخول بالتحدث باسم الحكومة، قبل أن يغادر منسى الجلسة.

سلام يوضح ويردّ

ومع عودة الملف إلى الواجهة في الجلسة المسائية، وفي معرض توضيحه خلفية الخلاف مع وزير الدفاع، نفى سلام أن يكون قد طلب من منسى عدم حضور الجلسة، واصفاً ما أثّر في هذا الشأن بـ«الافتراء الباطل». وأوضح أنه أبلغ منسى بأنه سيتولى الكلام باسم الحكومة عند طرح بند العفو العام، مستنداً إلى المادة 64 من الدستور، ومؤكداً أن وزير الدفاع «صديق عزيز»، وأن الحكومة تعمل وفق مبدأ التضامن الوزاري، مضيفاً: «نحن مش 24 حكومة».

أما في ما يتعلق بموقف قيادة الجيش من قانون العفو، فأشار سلام إلى أنه سبق أن عرض أمام اللجان النيابية عبر وزير الدفاع، الذي قدّم أيضاً مذكرة خطية «حسب الأصول وبموافقتي»، وذلك قبل إقرار الصيغة النهائية للاقتراح. وشدد على تمسكه

استرداد الأرض بالتفاوض لا بالشعارات

أما على جبهة روما، بقي المسار التفاوضي بين لبنان وإسرائيل تحت سقف معادلة تجمع بين النموذجية، بما في ذلك المعايير التشغيلية والخرائط المشتركة، وتعبيرات موحدة لعمليات التحقق وإزالة الألغام. وأوضح أن الوفود اتفقت على خارطة طريق لفتح مناطق نموذجية جديدة، على أن يقدم لبنان في الجولة المقبلة خارط تفصيلية لتأمينها، بالتوازي مع تنفيذ المناطق الحالية. وأشار المسؤول إلى أن مجموعة التنسيق العسكري للبنان (MCG4L) ستواصل تسهيل التواصل بين الجانبين، ولا سيما في ضوء التحديات الأمنية، مؤكداً أن مسار التقدم لا يزال إيجابياً، وأن «لا أحد يعرقل تنفيذ الاتفاق»، رغم الضغوط السياسية الداخلية ومحاولات «حزب الله تخريب العملية». ومن المقرر أن يُستأنف المسار السياسي في روما مطلع أيلول، فيما ستتواصل المحادثات في بيروت وتلّ أبيب وواشنطن خلال الفترة الفاصلة.



تقدّم إسرائيلي في علي الطاهر مع رصد تعزيزات أمنية ما يشير إلى احتمال توسّع العمليات العسكرية

الخارجية الأميركية لـ«نداء الوطن» إلى أن الجانبين اللبناني والإسرائيلي أنجزا، خلال المحادثات التقنية في روما، التفاصيل اللازمة لتنفيذ المناطق النموذجية، بما في ذلك المعايير التشغيلية والخرائط المشتركة وتعبيرات موحدة لعمليات التحقق وإزالة الألغام. وأوضح أن الوفود اتفقت على خارطة طريق لفتح مناطق نموذجية جديدة، على أن يقدم لبنان في الجولة المقبلة خارط تفصيلية لتأمينها، بالتوازي مع تنفيذ المناطق الحالية. وأشار المسؤول إلى أن مجموعة التنسيق العسكري للبنان (MCG4L) ستواصل تسهيل التواصل بين الجانبين، ولا سيما في ضوء التحديات الأمنية، مؤكداً أن مسار التقدم لا يزال إيجابياً، وأن «لا أحد يعرقل تنفيذ الاتفاق»، رغم الضغوط السياسية الداخلية ومحاولات «حزب الله تخريب العملية». ومن المقرر أن يُستأنف المسار السياسي في روما مطلع أيلول، فيما ستتواصل المحادثات في بيروت وتلّ أبيب وواشنطن خلال الفترة الفاصلة.

ورداً على «ذكاء المزيّدين»، أوضح المصدر أن «الدبلوماسية لا تعني تحويل كل منشور على وسائل التواصل الاجتماعي إلى أزمة تستوجب مراسلة مجلس الأمن، بل تعني معرفة متى يكون ثمة حق ينبغي تتيبته، ومتى يستوجب الأمر تحركاً رسمياً، وما هي القنوات والوسائل المناسبة لهذا التحرك». وأضاف: «بالنسبة إلى سوريا، الحساب كان أن الخلافات بين أنقرة وتلّ أبيب وواشنطن قد تفتت مساحة تفاهم تركية تسمح لـ«الحزب» بالمناورة. لكن حسابات «الممانعة» اصطدمت بواشنطن. جاءت زيارة الرئيس دونالد ترامب إلى

أثير خلال اليومين الماضيين صخب واسع حول خريطة إسرائيلية متداولة، صمّمت بطريقة غير احترافية باستخدام الذكاء الاصطناعي، واشتملت على أخطاء فادحة وواضحة، فلم تظهر فيها، على سبيل المثال، دولة الكويت، واقطعت مساحات من جمهورية مصر العربية، واختفى البحر الميت كلياً، فيما بدا جنوب لبنان وكأنه محذوف من الخريطة اللبنانية ولملح بالمساحة الإسرائيلية. وطبقاً، وعلى عاداتهم، لم تُفوّت الفوغاؤون فرصة استغلال هذه النسخة الرديئة من إنتاج الذكاء الاصطناعي، فسارعوا إلى

■ معلومات عن استكمال «حزب الله» إعادة تركيب هيكله التنظيمي في مناطق جنوبية عبر تعيين قياديين في مواقع «مسؤول رابط» بعد مقتل عدد كبير منهم واللافت أن معظم المعيّنين يتمتعون بقدرات مالية ما يطرح تساؤلات حول ما إذا كانت القدرة المالية معياراً أساسياً في اختيار القيادات.

■ أشارت مصادر أميركية إلى أن واشنطن على تواصل مع روما بشأن التحقق إلى جانب القوة التي ستحل محل «اليونيفيل». والقوة المزمع تأسيسها ستساهم في تدريب الجيش ومساعدته في نزع الألغام وأكدت المصادر أن فرنسا لن يكون لها دور بسبب الرفض الإسرائيلي.

أسرار

■ توقفت هيئات حقوقية عند ما أدلت به «مراجع قانونية» في قضية الحاكم السابق لمصرف لبنان رياض سلامة، ولا سيما قولها: «تنتظر المراجع القانونية مجريات التحقيق للتأكد من تحرّر القضاء من ضغوط محتملة»، وسألت هذه الهيئات: هل هناك «ضغوط محتملة» في هذه القضية؟

الدب الروسي يخلق «الحزب» و«الناتو» الستّي يقطع أنفاسه



اتفاق السعودية- تركيا- باكستان ينقل المعادلة إلى مستوى آخر

في المحصلة، يحاول «حزب الله» العودة، لكن الأبواب تغلق تباعاً، وبات واضحاً أن الحصار ساحاتها. لذلك فإن سقوط الأسد احتوا، بل أصبح واقعاً إقليمياً يتّسع يوماً بعد يوم.

عبر روسيا؟ الباب ضيق. من تركيا؟ ثبني من دون «حزب الله». وإيران؟ تخسر تدريجياً واحدة من أهم ساحاتها. لتؤكد أن المشكلة لم تعد في الطريق إلى سوريا. المشكلة أن الطريق نفسه تغيّر اتجاهه. وتشير

تركيا لتؤكد أن أنقرة لا تزال جزءاً أساسياً من المنظومة الغربية وحلف «الناتو». والأهم أن ملف مقاتلات «F-35» عاد إلى واجهة التعاون العسكري بين البلدين. الرسالة كانت واضحة وهي أن تركيا لن تكون بوابة لإعادة إيران وأذرعها إلى سوريا.

ثم جاءت الضربة القاضية. اتفاق الدفاع المشترك بين تركيا والسعودية وباكستان الذي نقل المعادلة إلى مستوى آخر. ثلاث دول بثقل عسكري وسياسي كبير تدخل في ترتيبات أمنية مشتركة، فيما تصبح تركيا أكثر ارتباطاً بالرياض وإسلام آباد. وهنا سقط آخر رهان على إمكان استفلال التباين التركي لفتح طريق أمام «حزب الله». فالمعركة سياسية وأمنية، ودول المنطقة تعيد تثبيت دولها وحدود نفوذها، وتغلق الأبواب أمام القوى التي كانت تتجاوز الدولة وتفرض أجنداتها من خارجها. وهذا تحديداً ما يصيب «حزب الله»، فالساحة التي كانت ممراً إيراتياً إلى لبنان أصبحت جزءاً من منظومة إقليمية جديدة. سوريا مرتبطة بتركيا، والشرق ينسج علاقات وثيقة مع الرياض، وتركيا تدخل في ترتيبات أمنية مع السعودية وباكستان. في المقابل، تراجع قدرة إيران على المناورة. وتسلّ مصادر دبلوماسية: من أين سيعود «حزب الله» إلى سوريا؟



روسيا لم تعد في الموقع نفسه رغم محاولات «الحزب» فتح ثغرة

سابق لـ«حزب الله» أن حاول التوسّع لدى الروس لفتح قنوات مع دمشق، خصوصاً أن السفير الروسي في لبنان الكسندر رادكوف يُنظر إليه داخل أوساط 8 آذار ومحور الممانعة على أنه قريب من هذا المحور. لكن مفتاح سوريا وهي دولة لها مصالحها وتسيرها وفق أجندتها ما يعني مزيد من العزلة والخفق لـ«الحزب»، والشرع لا يبني علاقاته على قواعد النظام السابق. لذلك انتقل الرهان إلى تركيا. حاول «حزب الله» استغلال التباين التركي-الإسرائيلي، والمخاوف التركية من الحركة الكردية التي تحظى بدعم أميركي وإسرائيلي، بحثاً عن مدخل يمكن أن يعيده إلى سوريا. الحساب كان أن الخلافات بين أنقرة وتلّ أبيب وواشنطن قد تفتت مساحة تفاهم تركية تسمح لـ«الحزب» بالمناورة. لكن حسابات «الممانعة» اصطدمت بواشنطن. جاءت زيارة الرئيس دونالد ترامب إلى



BY CASINO DU LIBAN

العب. اربح. وكرّرها.

انضم للحماس اليوم



امسح الرمز للتسجيل واللعب

www.betarabia.com



#العب بمسؤولية

• رفيق خوري

لعبة التفاصيل ومفتاح الحل

مفاوضات روما بين لبنان وإسرائيل برعاية أميركا محكومة بالفرق في كثير من التفاصيل، وباستمرار الشغل عليها في الأوقات الفاصلة بين جولة وأخرى.

لكن هذه اللعبة الدقيقة والصعبة والمعقدة تُدار عبر الارتباط بخط عريض واضح وبسيط. ولا يخلل في المشهد تكرار الجدل بين من يقول إن المفاوضات المباشرة لم تقدّم سوى «المزيد من التنازلات»، وبين من يرى بالعين المجردة أن حروب «حزب الله» لم تقدّم سوى عودة الاحتلال الإسرائيلي والتدمير والتجهير. أما التفاصيل المرهقة والمعرضة للتعثر بذاتها أو لحسابات سياسية وانتخابية في انتخابات الخريف الإسرائيلية والأميركية، فإنها قابلة للحديث بعد كل جولة عن التقدم في جوانب محددة. ولا فرق سواء كان الشيطان يكمن في التفاصيل، حسب المثل الشائع، أو «كانت الحقيقة المطلقة تكمن في التفاصيل»، كما يقول الفيلسوف هوبز. أما الخط العريض، فإنه الموضوع الجوهري الذي من أجله يصّر لبنان على الانتقال من دور الرهينة إلى دور البلد صاحب الرهان على مستقبله.

ذلك أن التفاوض، كما السلاح، أداة. والسؤال هو: هل المطلوب تفاهم أميركي إيراني يراهن عليه «حزب الله» لسحب إسرائيل من الجنوب والعودة إلى الاستعداد لجولة جديدة في حرب دائمة، أم اتفاق إطاري يقود إلى انسحاب وإعادة إعمار واستثمارات وسلام مستدام؟ ولماذا يذهب لبنان إلى التفاوض؟ هل للانسحاب والعودة إلى المرحلة السابقة المستمرة حاليًا بكل مآسيها، أم للانتقال إلى مرحلة جديدة؟

لكل سؤال في لبنان جوابان وأكثر. لكن المؤكد الواضح أمامنا، بعد عام من قرارات حصرية السلاح في مجلس الوزراء واعتبار النشاطات العسكرية والأمنية خارج الحصرية خارج القانون، وبعد نص الاتفاق الإطاري، هو ربط الأساس والجوهر والتفاصيل في المفاوضة بشرط محدد: سحب السلاح من «حزب الله» وتفكيك بنيتة التحتية العسكرية. فلا اتفاق من دون سحب السلاح، حسب الأكثرية الرسمية والشعبية في الداخل والأكثرية العربية والدولية. ولا اتفاق مع سحب السلاح في رأي «الحزب».

ذلك أن حروب «الحزب» ليست الاستثناء بل القاعدة التي على أساسها جرى تأسيسه. ولولا سلاحه وحروبه، باستثناء ما كان قبل العام 2000 وقاد إلى التحرير، لما احتاج لبنان إلى مفاوضات مباشرة واتفاق إطاري بعدما كان الانكاس على اتفاق الهدنة والقرار 1701 و«المكانيزم». أما البحث عن حل يحتاج إلى وقت على طريقة الجيش الجمهوري الإيرلندي أو منظمة «فارك» في كولومبيا، فإنه يقض الطرف عن الفارق في الأوضاع. فالجيش الجمهوري الإيرلندي قاتل من أجل هدف محدد هو انضمام إيرلندا الشمالية إلى الجمهورية الإيرلندية بدل أن تكون تابعة لبريطانيا، وعندما بدا الهدف صعبًا ونضجت ظروف التسوية انضم إليها وتخلّى عن سلاحه. كذلك الأمر مع «فارك»، أما «حزب الله»، فإنه جزء من شبكة ممتدة من فلسطين إلى لبنان وسوريا والعراق واليمن ومرتبطة بإيران ومشروع ولاية الفقيه. وهذا يحتاج إلى تاريخ، لا مجرد وقت طويل.

أكثر من ذلك، فصل المسار اللبناني في مفاوضات واشنطن عن المسار الإيراني في مفاوضات إسلام آباد لا يوقف ربط لبنان بحروب إيران عبر سلاح «حزب الله» المرتبط عضوًا بولاية الفقيه.

حتى ما يُسقى «تنازلات» المفاوضات الرسمي اللبناني لأميركا وإسرائيل، فإنها نتيجة إصرار «الحزب» على التمسك بالسلاح والرهان على «نصر إلهي» إيراني والنظر إلى احتلال الجنوب كأنه «أضرار جانبية».

و«مهما قفزت عاليًا لا يمكنك القفز بعيدًا عن نفسك»، حسب مثل روسي.



بعد صدور وتسريب مضمون ورقة طلب الادعاء على الحاكم السابق لمصرف لبنان رياض سلامة، من قبل النائب العام



الحاكم السابق لمصرف لبنان رياض سلامة

مراجع قانونية تستغرب الادعاء على رياض سلامة: لا موجب للتوقيف

الاستثنائي رجا حاموش، استغربت مراجع قانونية أن تُسند في ورقة الطلب الجرائم الواردة، في حين أن الوقائع

كذلك، فإن موضوع الدعوى ساقط بمرور الزمن، وأن الحاكم سلامة قد أدلى سابقًا بإفادته وقدّم دفاعه في هذا الملف. وتنتظر المراجع القانونية مرجيات التحقيق للتأكد من تحرّر القضاء من ضغوط محتملة، والأخذ في الاعتبار سنّ السيد سلامة ووضعه الصحي الدقيق، وبالتالي تطبيق المادة 111 من قانون أصول المحاكمات الجزائية، التي تنص على أنه: «لقاضى التحقيق، مهما كان نوع الجرم، أن يستعيض عن توقيف المدعى عليه بوضعه تحت المراقبة القضائية، وبإلزامه بموجب أو أكثر من الموجبات التي يعتبرها ضرورية لإنفاذ المراقبة». والمعروف أن السيد سلامة قد خضع سابقًا للتوقيف 13 شهرًا، ومنع من السفر، وشحب جواز سفره، ودفع الكفالة الأكبر في تاريخ القضاء اللبناني لإطلاق سراحه. وبالتالي، لا موجب لتوقيفه وعدم تطبيق المادة 111 من قانون أصول المحاكمات الجزائية.

توقّف منح رخص البناء... ملف ينتظر قرارًا سياسيًا

خارج أي إمكانية قانونية للبناء، وتحول حق المواطن في تشييد منزل أو استثمار أرضه إلى معركة يومية مع الإجراءات والقرارات. وهنا يبرز السؤال الذي لم يعد ممكّنًا تجاهله، ما الذي يمنع وزارة الداخلية، حتى اليوم، من اتخاذ قرار بعيد هذا الملف إلى سكتّه الطبيعية؟ وإذا كانت الدولة قادرة على إصدار تعاميم واستثناءات في ملفات أقل أهمية، فلماذا بقيت بعلبك ـ الهرمل، كما لا رهينة انتظار لا ينتهي، فيما لا يزال الضّمّ والفرز حبرًا على ورق؟ وعليه كانت النتيجة واضحة، فالمواطن يحتاج إلى منزل يؤويه أو شقة يؤجرها في ظل أزمة سكن خانقة فرضتها الحرب والدمار. فيجد نفسه عاجزًا عن الحصول على رخصة. وإن قرّر البناء، تحول ورشته إلى مخلفة، فتتدخل القوى الأمنية، وتنظم محاضر الضبط، وتوقف الأعمال، وربما تصل الأمور إلى قرارات الهدم. وهكذا يصبح المواطن في مواجهة الدولة، فيما أصل المشكلة ليس البناء، بل غياب القرار الذي ينظم البناء. والأكثر غرابة أن القوى الأمنية،

هل يستطيع العهد تجاوز إرث نبيه بري؟



وَجّه بري انتقادًا مبطنًا لطرح «المناطق النموذجية»

د. جوسلين البستاني

قد يكون الرئيس جوزاف عون محققًا عندما يقول إن نبيه بري «قليبتًا معنا، لكن وضعه دقيق». وقد يكون السرجان قد توصلا، بعيدًا عن الأضواء، إلى قناعات أو تفاهات لا يعلم بها الرأي العام. غير أن النقاش السياسي لا يُبنى على ما في القلوب، بل على ما تكشفه المواقف والممارسات، ولا يمكن الاستناد إلى ما يُفترض أنها نوايا، ما دامت الوقائع العلنية لا تعكس تحولا واضحًا في الاتجاه نفسه. وحتى الآن، لا تعكس مواقف رئيس المجلس العلنية تبدلًا يوازي الطموح الذي يعلنه العهد بشأن حصرية قرار الدولة في قضايا الحرب والسلام. وفي هذا السياق، صحيح أنه، بمناسبة عيد الجيش، أشاد نبيه بري بدور المؤسسة العسكرية في حماية لبنان، إلا أنه، في الوقت نفسه، وجّه انتقادًا مبطنًا لطرح «المناطق النموذجية»، معتبرًا أنه يتعارض مع وحدة البلاد ويصب في خدمة الأهداف الإسرائيلية. وبذلك، لم يكتف بعدم تأييد هذا المسار، بل يتقدم خطابًا مضادًا له، ينسجم مع موقفه الرافض لأي مسار تفاوضي مباشر بين لبنان وإسرائيل، ومع تمسكه بربط أي تفاهم بمآلات التفاهات الأوسع بين واشنطن وطهران، بما يعكس تقليب البعد الإقليمي على استقلالية القرار اللبناني. وانطلاقًا من هذا المشهد، فإن تعبير نبيه بري عن «الارتياح» عقب أي لقاء سياسي لا يُقرأ بالضرورة بوصفه مؤشرًا إيجابيًا بالنسبة إلى من يدعو إلى استعادة الدولة لصالحاتها السيادية، بل يثير التساؤل عما إذا كان ذلك اللقاء قد كرّس ميزان القوى القائم بدلًا من أن يشكل بداية لتغييره. وكذا الانطباع ليس وليد اللحظة، بل هو حصيلة مسار سياسي ممتد منذ «اتفاق الطائف»، وحتى اليوم.

يتطلب أكثر من تغيير الحكومات أو نتائج الانتخابات، نجاح نبيه بري في تكريس معادلة دستورية وسياسية جعلت نفوذ «حزب الله» جزءًا من آليات عمل الدولة اللبنانية، لا مجرد قوة تعمل خارجها. وهنا تكمن مفارقة إرثه السياسي؛ فهو لم يعمل على إسقاط الدولة أو استبدالها، كما لم يسع إلى إنشاء مؤسسات موازية لها، بل أسهم في ترسيخ نموذج أكثر استدامة يقوم على استيعاب نفوذ «حزب الله» ضمن المؤسسات الدستورية، بحيث باتت الدولة تتعايش معه في إطار ما اصطلح السياديون على تسميته بـ «المنظومة»، التي تتدخل فيها الشرعية الدستورية مع موازين القوى السياسية والعسكرية. ولعل ذلك يفسر صعوبة تفكيك هذه «المنظومة»، إذ أصبح تغيير موازين السلطة

إلى التركيز على الحوار والتوافق والتدرج في المعالجة، بما يؤدي عمليًا إلى تأجيل الحسم وإعادة تأطير القضية بوصفها مسألة سياسية تفاوضية، لا استحقاقًا سياديًا واجب التنفيذ. ولا تكمن المشكلة في الحوار أو التوافق في حد ذاتهما، فهما من ركائز أي نظام ديمقراطي، بل في أن هذين المفهومين تحولوا تدريجيًا من وسيلتين لإتجاد القرار إلى شرطين مسبقين يقيدان عملية اتخاذ. وانطلاقًا من ذلك، تثير الرسائل الدولية المحذرة من أي تصعيد عسكري محتمل من جانب «حزب الله» قلقًا متزايدًا. فالمسألة ليست في ما إذا كان «حزب الله» سينفذ قرار خوض حرب جديدة، بل في قدرة الدولة اللبنانية على منعه.

وهنا يعود الحديث مجددًا إلى

نبيه بري، الذي لم يقتصر إرثه السياسي، في نظر منتقديه، على مأسسة نفوذ «حزب الله»، بل امتد، بحسب هؤلاء، إلى تكريس حقه في الاعتراض على ممارسة الدولة صلاحياتها السيادية. في المحصلة، لا توجي المؤشرات، حتى الآن، بوجود مراجعة جدية للخيارات الاستراتيجية التي حكمت العلاقة بين نبيه بري و «حزب الله» على مدى عقود. لذلك، يغدو السؤال الأكثر إلحاحًا في لبنان اليوم: هل باتت الدولة اللبنانية قادرة، أخيرًا، على استعادة احتكارها الدستوري لقرار الحرب والسلام؟ فالإجابة عن هذا السؤال ستحدد ما إذا كان لبنان قد بدأ بالفعل في تجاوز الإرث السياسي لنبيه بري، أم أنه لا يزال أسير «المنظومة» التي أسهم في ترسيخها.

آراء

من أنفاق «منظمة التحرير» إلى أنفاق «حزب الله»: التاريخ نفسه يتكرر تحت الأرض

اليي الياس

السلطة، عن حماية القرى والأحياء المجاورة لهذا الوجود المسلح، لم يبقَ أمام اللبناني، وفي طبيعته المسيحي الذي وجد نفسه في قلب المواجهة، سوى خيار واحد: أن يحمل سلاحه بنفسه، لم يكن ذلك اختيارًا أيديولوجيًا بقدر ما كان دفاعًا عن النفس في غياب من يُفترض أن يدافع عنه. غابت المؤسسة، فحلت الميليشيا. غاب الجيش، فحلّ المسلح المحلي. غاب القانون، فحلّت شرعية من يملك السلاح الأقوى. بعد أكثر من أربعة عقود، يعيد التاريخ كتابة المشهد نفسه بحبر مختلف. بل تعد الأنفاق تخزينٍ تحت مخيمات لاجئين تترقب غارة إسرائيلية، بل باتت تمتد، بحسب تقرير حديث لمركز «الما» الإسرائيلي للدراسات الأمنية، تحت قرى الجنوب وبيوت اللبنانيين المسالمين، بطول يُقدّر بخمسة وأربعين كيلومترًا في الجنوب وحده، تربط الضاحية بالبقاع بالجنوب في منظومة واحدة، بكلفة تُقدّر بمليارات الدولارات أشرفت عليها إيران بالكامل، ونفذتها «جهاد البناء» بواسطة شركات هندسية مدنية واجهتها لبنانية وقرارها إيراني. لبنانيون كثر يسكنون اليوم فوق غرف عمليات ومستودعات صواريخ ومنصات إطلاق لم يوافقوا عليها، ولم يُستشاروا فيها، ولا يعرفون حتى حدودها الحقيقية. والفرق الوحيد أن المسالم هذه المرة لا يُطلب من أن يتسلح دفاعًا عن نفسه، بل يُطلب منه أن يسكت ويعيش فوق سلاح لا يملكه ولم يختزه ولا رأي له فيه.

أسعد شفتري يروي (5من7)

قصة الاتفاق الثلاثي: كيف بدأ وكيف انتهى؟

بعدما حسم إيلي حبيقة مسألة تولّي القيادة في الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية»، سلك طريق التفاوض مع حركة «أمل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» برعاية النظام السوري في دمشق. بدأ هذا المسار بتدخّل من رفيق الحريري، وتولّى أسعد شفتري تمثيل «القوات» وحبيقة في المفاوضات التمهيدية. شفتري يروي لـ«نداء السنين» في هذه الحلقة الخامسة قصة هذه المفاوضات، ويكشف كيف أنّ السفير الأميركي أبلغه أنّهم مع الاتفاق ثم انقلبوا عليه مع القوى المسيحية الأخرى، ويكشف أنّهم لم يكونوا مقتنعين أصلا بأنّ هذا الاتفاق يمكن أن يدخل مرحلة التنفيذ.

نجم الهاشم

• في هذا الاجتماع تمّ توزيع الصلاحيات بين حبيقة كرئيس للهيئة التنفيذية وجميع رئيسا للهيئة الأركان وبقراوني للإعلام - بعد هذا الاجتماع حصل اجتماع بيننا وبينهم لتقسيم المهام ونحدّد من الرئيس ومن نائب الرئيس ومن رئيس الصندوق الوطني، والإعلام لكريم بقراوني.

• هنا كنت صرت رئيسًا للجهاز؟ - نعم. لغاية 6 أو 7 أشهر.

• اعترضتم على رسالة جعجع وكريم إلى الشيخ أمين لفتح خط مع النظام السوري، ولكن عديم وسلكتم هذا الخط نفسه الذي كان فتحه أمين الجليل مع السوريين ليمشي به إيلي حبيقة. لماذا اعترضتم على هذا الخط ولماذا عديم ومشيتم به؟

- معك حق، سؤال في محله. ولكن لا يجب أن ننسى ماذا كان يحصل على الأرض. كانت حصلت معركة الجبل ثم معركة شرق صيدا وانكسرتا كقوات لبنانية».

عدنا إلى المنطقة الشرقية المسيحيين نجقموا فيها من كل المناطق. مع جهاز الأمن وإيلي حبيقة والمحليين، وكان عندنا نحو مئة محلّ، فعندنا ندرس وضعنا كمسيحيين لوين رايح وكيف بدو يركّي، ببساطة، المسيحيون الذين كانوا متّكين على الدخول الإسرائيلي لتغيير الوضع القائم في لبنان، انسحب الإسرائيلي والمصلحة وعمل ضدّ مصلحتنا ولمصلحة الذين سعدوا بتسليمهم المواقع العسكرية في الجبل وسقوط شرق صيدا. من الجهة الثانية لم تعد لدينا القوة والقدرة لنحتلّ، ولا الباقين عندهم القدرة ليفوتوا علينا لأنّه كانت هناك خطوط حمر.

وبالتالي لن تنتهي الحرب. ومن كان لديه عقل كان عليه أن يفكر كيف يُهيى هذه الحرب، كيف بدنا ننقّي؟ لوين بدنا نروح. من هنا كانت الفكرة. خُليّا نبشّش نستطاع إمكانية عمل شي مفاوضات مع أعدائنا في نفس الوقت رفيق الحريري تواصل عبر جوني عبود وآخرين معنا ودعانا للبحث حول هذه الإمكانية على أساس أنّ لديه خطوطا مع وليد جنبلاط ونبيه بري والسوريين، منقدر نجعمكم سوا لنشوف شو بينهم. من هنا بدأت الفكرة وانطبل كتابة رسائل معيّنة لطامنة السوريين عن أن يبتّنا لتغيير، التفكير الثالث كان أن إجا الأمريكي وقتل وانضمرت سفارتو وكثنته، والفكرسقاوي والقوة المتعددة الجنسية فلو. صرنا متروكين لوحدها كان بدّنا سلطة تضغط على «التقدمي



التسرّع كان أنّه لم يتمّ إعطاؤنا الوقت الكافي لنفسر للناس شو عم نعمل

جوابه عند السوري. حصل شيء إقليميّا بحيث صار السوري مضطّرّا للوصول إلى هذا الاتفاق والقول أنا قدرت أعمل وقف إطلاق نارفي لبنان.

• إلى أيّ حدّ كنتم قادرين على التأثير في مرحلة تطبيق هذا الاتفاق؟

الفكرة أن طموحنا نعمل اتفاق لوقف إطلاق النار المحتوى ليس مهلّا بالنسبة إلينا. بأي منطق؟ غير مهم. هناك قصص ك«قوات لبنانية» موافقون على 80 ٪ من النقاط، وأنّما هدفنا الأساسي كان وقف إطلاق النار حتى نقدر نقعد نحنا وغيرنا.

• العلاقة كانت في العلاقة مع النظام السوري. أنت تعمل اتفاقا مع هذا النظام وهذا الأمر الشارح على أنّنا كجهاز أمن وطقم سياسي يفكر بهذه العملية من داخل «القوات» ومن خارجها، والبعض كان من عند سمير جعجع معنا في هذا التفكير، قبل أن نطالع على سوريا يكون هناك فريق مجتمع في مكتب إيلي حبيقة وكان سمير جعجع يرسل ناشا من عنده. مرّات كريم مرّات جورج كساب وغيرهم، وكّتا نبحث في ما سنبحثه في الزيارة إلى سوريا. الملحقّات لا تزال موجودة لغاية اليوم. وعندما شي برأس الجلسة الوسطي لهونيك وإجريبي عم يرجفوا. أول شي قاعد مع أعدائي، «أمل» و«التقدمي الاشتراكي». وثاني برأس الجلسة الوسطي لهونيك وإجريبي وقتل وانضمرت سفارتو وكثنته، والفكرسقاوي والقوة المتعددة الجنسية فلو. صرنا متروكين لوحدها كان بدّنا سلطة تضغط على «التقدمي

نداءالوطن

السنة الثامنة | العدد 1935 | الأربعاء 12 آب 2026

نداءالوطن

الأربعاء 12 آب 2026 | العدد 1935 | السنة الثامنة

الذات المؤدجلة وأعطابها السيكولوجية والمعرفية

د. سيلفا بلوط

ظهر مصطلح الأيديولوجيا في أواخر القرن التاسع عشر لدراسة نشوء الأفكار بالطريقة نفسها التي تدرس بها العلوم الطبيعية. لكنه تحول في استعماله ليشير إلى منظومة مترابطة من الأفكار والقيم والتصورات والممارسات التي تجعل نظامًا معينًا طبيعيًا ومشروعًا وعقائديًا أو حتميًّا. فلا تمارس السيطرة بالقوة وحدها، بل عبر تشكيل الطريقة التي يفهم بها الناس أنفسهم والعالم، وترسيخ معايير تحدد للإنسان ما يريد وما يراه صحيحًا وما يعتبره ممكنًا. وذلك لفرض إحكام سيطرة ناعمة وتوليد استجابة طوعية لا يشعر الفرد معها أنه يطيع بل يعتقد أنه يتصرف وفق الحس السليم.

وقد انصبت أكثر التحليلات على ممارسات الأيديولوجيات لإحكام السيطرة الطوعية في الواقع السياسي والإنتاجي، لكنها لم تعط عناية كافية بالتشوهات الذاتية التي تحدثها في التكوين النفسي للإنسان والأعطاب التي تنسب بها في وظائفه النفسية وبنائه الإدراكية. بخاصة حين يصير الغيب الديني عنصرًا مؤكّنًا للخطاب الأيديولوجي الذي لا يكتفي بترسيخ طاعة خارجية، وإنما إعادة إنتاج الإنسان، بتكوينه السيكولوجي ونشاطه الإدراكي، خلقًا آخر مناقضًا لتكوينه الطبيعي.

هذه المنظومات لا تقتصر على توجيه السلوك السياسي أو تنظيم الحياة العامة، بل تمتد إلى مستوى أكثر عمقًا يتغلّ في تشكيل البنية النفسية والمعرفية للفرد. ولا تكتفي بتحديد ما ينبغي للإنسان أن يفعله، وإنما بإملاء ما يجب عليه أن يفكر فيه، وكيف يفكر الواقع ويشعر تجاهه. ما يعيشه، تتحوّل الأيديولوجية من إطار سياسي يحكم السلوك الخارجي إلى جهاز نفسي يتولّى، بصورة تدريجية، الوظائف التي يُفترض أن يضطلع بها الفرد بنفسه في التعامل مع الواقع والاستجابة للأمر. مع أي من سلطة أمر تفرضها القوة المادية إلى استبدال الطاعة (interiorization) الخاصة، لأن النظام قد تكفّل بهذه المهمة عنه. لكن النتيجة لا تتبدّى في حماية الصحة النفسية، بقدر ما هو إضعافها تدريجيًّا.

إذ تراجع قدرة الإنسان على تحمل التوتر الداخلي، ويعجز عن إدارة الصراع النفسي، وعن تقتل الغموض واللايقين، ويغلق عليه منافذ الشك وموجبات السؤال. وهي كلها وظائف أساسية لأي شخصية سوية، وتعطلها يعني إحداث عطب بنيوي في الوظيفية النفسية الطبيعية.

بعد التناقض العاطفي أحد أبرز المؤشرات على نضج الحياة السيكولوجية. فمن الطبيعي أن يشعر الإنسان بالحزن والفخر في آن واحد عند فقدان قريب، أو أن يعيش الأمل والخوف معًا بعد أي حدث صادم، أو أن يجمع بين الولاء لجماعته والاستغناء بيوئيه الفردية. و لا تقوم السلامة

ولا يقتصر هذا التأثير على المجال المعرفي، بل يطال أيضًا الحياة النفسية. إذ ينظر التحليل النفسي إلى آليات الدفاع باعتبارها عمليات داخلية يستخدمها الفرد بغية التعامل مع القلق والصراعات والانفعالات المؤلمة. غير أن النظام الأيديولوجي يستطيع أن يحوّل هذه الميكانيزمات إلى ظواهر جماعية منمّطة، ترتبّأها المؤسسات والخطابات. وعندما ينكر حزب أيديولوجي أو زعيم كاريزمي ذو وهج ديني وجود هزائم أو انتكاسات أو مسوّغات للألم، فإنه لا يقدّم مجرد خطاب سياسي لإقناعهم، بل يمارس نيابة عن أتباعه خطابًا تأويليًا للواقع، يصوّر الواقع على غير حقيقته، ويعمّم سلوكًا قيمًا ذا دلالة مقدّسة حول كيفية الاستجابة الباطنية للألم والمعاناة والفقدان، أي يقدّم وظيفة نفسية مصطنعة لاستيعاب الصدمة النفسية على الألف.

وبذلك يصيح الفرد أقل حاجة إلى تشغيل جهازه النفسي الخاص، لأن النظام قد تكفّل بهذه المهمة عنه. لكن النتيجة لا تتبدّى في حماية الصحة النفسية، بقدر ما هو إضعافها تدريجيًّا. إذ تراجع قدرة الإنسان على تحمل التوتر الداخلي، ويعجز عن إدارة الصراع النفسي، وعن تقتل الغموض واللايقين، ويغلق عليه منافذ الشك وموجبات السؤال. وهي كلها وظائف أساسية لأي شخصية سوية، وتعطلها يعني إحداث عطب بنيوي في الوظيفية النفسية الطبيعية.

بعد التناقض العاطفي أحد أبرز المؤشرات على نضج الحياة السيكولوجية. فمن الطبيعي أن يشعر الإنسان بالحزن والفخر في آن واحد عند فقدان قريب، أو أن يعيش الأمل والخوف معًا بعد أي حدث صادم، أو أن يجمع بين الولاء لجماعته والاستغناء بيوئيه الفردية. و لا تقوم السلامة

هذه المنظومات لا تكتفي بتحديد ما ينبغي للإنسان أن يفعله بل تملي عليه أيضًا ما يجب أن يفكر فيه وكيف يفسر الواقع

النفسية على إلغاء هذه المشاعر المتعارضة، بل على القدرة على استيعابها والتعايش معها. لكن النظام الأيديولوجي يعمل على تعطيل هذا التعدد الانفعالي من خلال فرض تفسير واحد للواقع. فعلى سبيل المثال، وفي حالة فقدان «شهيد»، مثلاً، قد يُختزل الحدث في خطاب الفخر والتمجيد والبطولة، لينظر إلى الألم بوصفه ضِعفًا أو نقصًا في الإيمان بالقضية. وكذلك الأمر عند وقوع كارثة أو هزيمة، إذ تُفرض رواية جاهزة من قبيل: «التضحية ضرورية»، أو «العدو وحده مسؤول»، أو «لقد انتصرنا وحده مسؤول»، وتأتي النتيجة في إلغاء مشاعر الشك والحيرة والغضب والأسى في باطن الفرد، ومنعه من التعبير عنها بحرية وصراحة في المجال العلني العام، بالرغم من أنها تمثل استجابات إنسانية طبيعية، ويكون إظهار الفرد لها رسالة اجتماعية، ذات مضامين وجداني ييثها الأفراد المفجوعون إلى محيطهم بغرض التعبير العفوي عن المهم أو نكتبتهم، وممسعى منهم لإشراك الآخرين في مآصهم.

إن اختزال الواقع في تفسير واحد لا يقيّد الانفعالات فحسب، بل يعزّز أيضًا نمطًا من التفكير الجماعي، حيث تصبح الحقيقة واحدة، والتفسير واحدًا، والموقف المشروع واحدًا. وعند هذه النقطة، تحول آليات الدفاع من وسائل لحماية الفرد إلى أدوات لضبطه سياسيًا ونفسيًا في الوقت عينه. أي تتحول من آليات قادرة على مقاومة الواقع، وحتى الصراع النفسي الطبيعي، إلى علامات على ضعف الولاء أو الخيانة. ولا يعود المطلوب من الفرد أن يلتزم بسلوك معين فقط، بل أن يشعر بالطريقة التي يفكر بها. النظام أيضًا. وهنا، يبلغ وتزداد هذه الدينامية وضوحًا داخل الحركات الدينية أو

السياسية التي تؤسس هويتها على قضايا كلية وشمولية، هذه الحركات لا تنظم النشاط السياسي والعسكري وفق أفق إنمائي، إنما تسعى إلى أطر مشروعية سياسية أو معنائي والتلاعب بالوظائف النفسية وكيّت تفاعلاتها الطبيعية في وضعية الألم والخسارة والتضحية. فيتحول معها الالفقد إلى بطولة، والمعاناة إلى شرف، والخسارة إلى انتصار، والتهجير إلى ابتلاء إلهي.

ومع استمرار هذه العملية، تقلّص المساحة الداخلية التي يسأل فيها الإنسان نفسه: «من أنا؟»، «ماذا أريد؟» و«هل تعتبر قناعاتي حقًا عني؟». وفي هذه الحال، بدلًا من أن تتشكل الهوية انطلاقًا من التجربة الشخصية، يُعاد بناؤها وفق متطلبات الجماعة المتراضة والمتطابقة في تكوينها الباطني وآليات استجاباتها لمؤثرات الخارج، فتتلاشى معها الذات المتفردة لحساب الذات الجمعية، فلا يعود الفرد يعي نفسه سوى داخل محددات مُسبقة ومُنزّلة. ينقلب معها سياق بناء الذات، من ذات تتصنع ذاتها إلى ذات تهجر ذاتها وتخلّي عنها، لأجل ذات خطها. يومًا مفكر طموح أو زعيم مغامر. وعندما تصبح التفسيرات الرسمية هي الوحدة المقبولة، يتحول الشك والتفكير النقدي، وحتى الصراع النفسي الطبيعي، إلى علامات على ضعف الولاء أو الخيانة. ولا يعود المطلوب من الفرد أن يلتزم بسلوك معين فقط، بل أن يشعر بالطريقة التي يفكر بها. النظام أيضًا. وهنا، يبلغ وتزداد هذه الدينامية وضوحًا داخل الحركات الدينية أو



في الأيديولوجيا يُنظر إلى الألم بوصفه ضِعفًا أو نقصًا في الإيمان بالقضية

وهو يستبدل المثال الشخصي للفرد بالمثال الذي تفرضه المنظومة، وتتشكل بذلك الانفعالات والقيم والمواقف وفق توقعاتها. ولا تتوقف النتائج عند حدود العلاقة بين الفرد ونفسه، بل تمتد إلى علاقاته بالآخرين. فقد يُنظر إلى كل من يقدّم أو يطرح تفسيرًا مختلفًا للواقع بوصفه تهديدًا أو خصفًا، مما يغدّي العدوانية ويضعف إمكان الحوار. ويعزّز الانغلاق داخل جماعة متجانسة فكريًا وانفعاليًا. كما قد تتحول بعض آليات الدفاع، كالإسقاط أو الإنكار، إلى وسائل جماعية للمحافظة على تماسك المنظومة، حتى لو كان ذلك على حساب الاعتراف بالواقع.

في المحصلة، لا يخلق النظام الأيديولوجي مجتمعًا منضبطًا فحسب، بل ينتج إنسانًا أحادي البعد، تراجع لديه القدرة على التفكير المستقل، وتحقّل التناقض، وإدارة الصراع النفسي، وبناء هوية شخصية متمارزة. وعندما تُصادر الفردة الإنسانية لصالح الهوية الجمعية، يصبح المجتمع أكثر انغلاقًا وأقل استعدادًا للمراجعة والنقد والتحول الأخلاقي. ومثلما تستعمل قدرات الفرد الذاتية في التعامل مع الواقع بنحو مستقل، فإن الأمر نفسه يحصل للمجتمع نفسه، حيث تلاشى، في ظل دفعة معزّزة بغيبيات أسرة ومرعبة، تعدينيه وتنوعه وديناميته وأطر العلاقات الحرة والمتحولة.

لا تعود المعركة مع منظومات السيطرة المؤدجلة معركة حرية قرار وتحرر من رغبة هيمنة فحسب، بل انتشارًا للذات من تكوين مصطنع وزائف وعاطب، لاستعادة لطافتها المتدفقة وقواها الحية في وعي ذاتها وخلق مداهما الخاص بها.

صلاحيات الهيئة المصرفية العليا... سلطة واسعة بلا رقابة قضائية؟



الخطر الأكبر يتمثل في «التركيز المفرط للسلطة» في يد الهيئة المصرفية العليا



استعادة الثقة بالنظام المصرفي تحتاج إلى ضمانات تحول دون القرارات الاستثنائية

مؤتمر مواجهة غسل الأموال في بيروت: المشكلة في غياب الإرادة السياسية



لبنان يستعيد دوره كلاعب الصعيد العربي

عقد أمس المؤتمر العربي الإقليمي لمواجهة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب، برعاية رئيس مجلس الوزراء نواف سلام ممثلاً بوزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط، بدعوة من اتحاد المصارف العربية والاتحاد الدولي للمصرفيين العرب ومجموعة مديربين خبراء الالتزام وبمشاركة مسؤولين وخبراء وممثلين عن الجهات الرقابية والمصرفية والقضائية من لبنان وعدد من الدول العربية.

أكد رئيس مجلس إدارة الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب جوزيف طريه «أهمية اختيار لبنان لعقد هذا المؤتمر الإقليمي الهام لمواجهة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب، في لحظة سياسية واقتصادية بالغة الدقة، حيث تجذب المنطقة الشرق الأوسط اهتماماً عالمياً في السياسة الدولية، كما يعود لبنان لاسترداد دوره كلاعب فاعل على الصعيد العربي في مقاربة المواضيع ذات الاهتمام المشترك».

صفير

رئيس جمعية مصارف لبنان سليم صفيير، أشار في كلمته إلى أن المصارف اللبنانية «واصلت جهودها في تطوير منظومة الامتثال وإدارة المخاطر بما ينسجم مع قانون مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، دعماً لخطة العمل الوطنية، التي تمثل يكم في بناء اقتصاد حقيقي يكمن في بناء اقتصاد منتج قادر على توليد الدخل والعمل، لكن يشهد في المقابل ازدهانه تدفقات خارجية لا يملك التحكم بمسارها.

تطرح الملاحظات القانونية التي وردت في الدراسة القانونية التي أجراها محامي جمعية المصارف ايلى شمعون، تعقيباً على مشروع قانون انتظام عمل المصارف، علامة استفهام أساسية حول الصلاحيات الواسعة الممنوحة للهيئة المصرفية العليا، ولا سيما في المادة 16، وما إذا كان من شأنها أن تحول عملياً إلى سلطة تتجاوز الدور التنظيمي لتلامس صلاحيات تنفيذية وشبه قضائية.

المشكلة، وفق هذه الملاحظات، لا تكمن في منح الهيئة صلاحيات واضحة ومحددة، بل في استخدام تعبير «سلطة» على المصرف، بما قد يفتح الباب أمام ممارسة صلاحيات واسعة وغير محددة بدقة، والأخطر هو عدم السماح للهيئة بعكس عمليات تخفيض الديون وإعادة زيادة حقوق الدائنين عندما تسمح أوضاع المصرف بذلك، الأمر الذي قد يلحق الضرر بالمصارف الأكثر ملاءة وسيولة، ويضعف

قدرتها على استعادة عافيتها، لكن وردت في الدراسة القانونية الخطر الأكبر، بحسب الدراسة نفسها، يتمثل في «التركيز المفرط للسلطة» في يد الهيئة المصرفية العليا - الغرفة الثانية، التي يمنحها المشروع صلاحيات استثنائية، من إقالة الإدارات وتعليق بعض الحقوق، إلى فرض «bail-in» وتعديل آجال الودائع وفرض إجراءات تجميد مؤقتة (moratorium) من دون رقابة قضائية واضحة. وهنا تكمن خطورة عدم الأخذ بهذه الملاحظة، لأن جمع الصلاحيات التنظيمية والتنفيذية وشبه القضائية في هيئة واحدة، من دون ضوابط ورقابة قضائية فعالة، قد يحوّل الهيئة من أداة لضمان استقرار القطاع إلى مصدر لمخاطر قانونية ومصرفية جديدة، فاستعادة الثقة بالنظام المصرفي لا يمكن أن تقوم فقط على حماية الاستقرار المالي، بل تحتاج أيضاً إلى ضمانات تحول دون القرارات الاستثنائية، وتحفظ حقوق المصارف والدائنين والمودعين على حد سواء.

بمواصلة التعاون البناء مع مصرف لبنان وهيئة التحقيق الخاصة وكافة السلطات المختصة».

وتوجه صفير من خلال الوزير عامر البساط، إلى الرئيس نواف سلام، قائلاً: «أعلم أنكم لستم المسؤولين المباشر عن هذه الأزمة، فقد جئتم بعد سلسلة من الحكومات والمحطات المتعاقبة التي أنهكت القطاع المصرفي قبل أن تتولوا مسؤولية هذه المرحلة، لكن التاريخ لا يسأل من بدأ الأزمة، بل يسأل من يملك الشجاعة لإنهائها». ولفت إلى أن «ما تبقى من هذه الأزمة ليس ملفاً يخص المصارف وحدها، بل مساراً وطنياً يستدعي إدارة ذكية وحكيمة وشفافة تحفظ حقوق المودعين وتراعي في الوقت نفسه استقرار النظام المالي بأكمله».

ختم: «إن القانون الصادر حديثاً، مهما بلغت جودته ودقة صياغته، لن يحقق الغاية المرجوة منه ما لم تلتزم به الأطراف الثلاثة كافة: الحكومة، مصرف لبنان، والمصارف، فغياب هذا الالتزام المشترك لن يعني سوى تكرار السقوط في الحفرة ذاتها التي نحاول اليوم الخروج منها».

سعيد

من جهته، أشار حاكم مصرف لبنان كريم إلى أن التجارب أثبتت، «ومنها التجربة اللبنانية، أن الحماية المؤسسية ليست مجرد قاعدة قوية واحدة، بل سلسلة متكاملة من الحلقات، وحلقة واحدة ضعيفة تكفي لإسقاط المنظومة بأكملها. ومن هذا المنطلق، انطلقت مبادرة مصارف لبنان في عام 2025 لإرساء «حلقات The Three Rings of Fire، ثلاث مبادرات متكاملة. تلقا

الحلقة الأولى الفجوة عند حدود النظام المالي بتحديد في الأكثر حساسية وتعلق علاقتنا بالمصارف المراسلة، حيث نعمل على حماية المصارف اللبنانية من مخاطر عدم الامتثال المرتبطة بالأموال الآتية من جهات مشبوهة أو خاضعة للعقوبات».

عند نقطة لقاء المصرف بعميله، أما مكافحة تبييض الأموال ليست ملفاً تقنياً بل هي جزء لا يتجزأ من مشروع إعادة بناء الدولة. فكما لا سيادة للدولة من دون حصريّة السلاح، لا سيادة لها من دون حصريّة المال الشرعي والامتثال».

عند نقطة لقاء المصرف بعميله، أما مكافحة تبييض الأموال ليست ملفاً تقنياً بل هي جزء لا يتجزأ من مشروع إعادة بناء الدولة. فكما لا سيادة للدولة من دون حصريّة السلاح، لا سيادة لها من دون حصريّة المال الشرعي والامتثال».

التحديات تشمل تدفّق السيولة وميزان المدفوعات تراجع التحويلات زلزال يهز الاقتصاد

تُشكّل تحويلات المغتربين أحد أبرز مصادر التدفقات المالية إلى الاقتصاد اللبناني، في ظل استمرار محدودية قدرة القطاعات الإنتاجية المحلية على توليد العملات الأجنبية. ومع تقديرات تتراوح بين 6.4 و6.9 مليارات دولار سنوياً عبر القنوات الرسمية، فضلا عن الأموال التي تدخل نقدًا عبر المسافرين، تكتسب هذه التدفقات وزناً استثنائياً في الاقتصاد، إذ تلامس وفق تقديرات اقتصادية نحو 30 إلى 35 % من الناتج المحلي الإجمالي. ولا يقتصر أثرها على تأمين السيولة بالدولار، بل يمتد إلى تمويل استهلاك الأسر ودعم النشاط الاقتصادي وتوفير جزء أساسي من احتياجاتها المعيشية.



السيولة الدولارية مهددة

فيحدّر عجاقة من تداعيات اقتصادية ونقدية واجتماعية متشابكة. ويشير إلى أن «تراجع التحويلات سيعكس تلقائياً على الاستهلاك الخاص، باعتبار أن هذه الأموال تشكل مصدراً أساسياً لتمويل استهلاك الأسر، فيما يمثل الاستهلاك أحد المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي في لبنان. وبالتالي، فإن انخفاض التحويلات سيؤدي إلى تراجع الاستهلاك، مما يشكل ضربة اجتماعية كبيرة لعدد واسع من العائلات، بالتزامن مع تعميق حالة الركود الاقتصادي، وهو ما يصفه عجاقة بأنه من أكبر المخاطر التي يمكن أن تواجه الاقتصاد».

تقييم عام

في تقييمه العام، يخلص عجاقة إلى أن «يؤدي تراجع التحويلات إلى انخفاض السيولة بالدولار، باعتبار أن انخفاض التدفقات يعني دخول كمية أقل من العملات الأجنبية إلى الاقتصاد، ما يضغط على ميزان المدفوعات ويقلص السيولة الدولية المتاحة. وينعكس ذلك بدوره على انعكاس المعيشي للمواطنين، مع ما قد يترتب عليه من تداعيات يتحول إلى بديل عن اقتصاد قوي

رمح هاشم

الاعتماد المرتفع على تحويلات المغتربين يضع الاقتصاد اللبناني أمام حساسية متزايدة تجاه أي تقلّص في مصادر التحويلات أو اتجاهاتها. ومع استحواذ دول مجلس التعاون الخليجي على نحو 48 % من إجمالي التحويلات، وأميركا الشمالية على 16 % وأوروبا على 14 %، تصبح التطورات الاقتصادية والإقليمية في هذه الأسواق عاملاً مؤثراً في استخدام تدفق الدولارات إلى لبنان. وفي اقتصاد يعتمد بدرجة كبيرة على التدفقات الخارجية لتعويض ضعف الإنتاج المحلي والاختلالات المالية، فإن أي تراجع في التحويلات لا يُعد مجرد انخفاض في الأموال الوافدة، بل قد يتحول إلى ضغط على الاستهلاك والسيولة بالدولار وميزان المدفوعات، وصولاً إلى الاستقرار النقدي.

العمود الفقري

يعتبر أستاذ اقتصاد في الجامعة اللبنانية جاسم عجاقة، أن «تحويلات المغتربين تُشكّل العمود الفقري للاقتصاد اللبناني، نظراً إلى الدور الأساسي الذي تؤديه في دعم الدورة الاقتصادية وتأمين السيولة بالدولار». ويوضح عجاقة لـ «نداء الوطن»، أن «التحويلات عبر القنوات الرسمية تتراوح حاليًا بين 6.4 و6.9 مليارات دولار أميركي، من دون احتساب الأموال التي تنتقل نقدًا عبر المسافرين، والتي يصعب تقدير حجمها بدقة. وباختساب إجمالي التحويلات، يقدر عجاقة أنها باتت تراوح بين 30 و35 % من الناتج المحلي الإجمالي، ما يعكس حجم الاعتماد الكبير للاقتصاد اللبناني على تدفقات المغتربين مقارنة باقتصادات أخرى».

ولفت إلى أن «أهمية التحويلات لا تقتصر على بعدها النقدي، بل تمتد إلى دور اجتماعي واقتصادي واسع، إذ تعتمد عليها الأسر في تمويل جانب كبير من احتياجاتها المعيشية اليومية، بدءاً من التعليم والطبابة وصولاً إلى الغداء وسائر الخدمات الأساسية. كما أن تدفق هذه الدولارات إلى لبنان يعزّز السيولة بالعملات الأجنبية ويدعم ميزان المدفوعات، بحيث تؤدي التحويلات دوراً أساسياً في تنفيذ اقتصاد بالدولارات المتوازنة والمساهمة في الحد من اختلالات ميزان المدفوعات». وفي ظل التطورات الأمنية والاقتصادية التي تشهدها المنطقة، يطرح السؤال حول مدى تأثير هذه التحويلات بهذه المقاييس.

يوضح عجاقة أن «نحو 48 % من إجمالي التحويلات تأتي من دول



نحو 48 % من إجمالي التحويلات تأتي من مجلس التعاون الخليجي

مجلس التعاون الخليجي، فيما تستحوذ أميركا الشمالية على نحو 16 % وأوروبا على 14 %. وبالتالي، فإن أي تغيير يطرأ على اقتصادات هذه الدول ينعكس بصورة مباشرة على أوضاع اللبنانيين العاملين فيها، وبالتالي على حجم التحويلات المتدفقة إلى لبنان». كما يشير إلى «عامل آخر يتمثل في ارتفاع كلفة التحويلات، الأمر الذي يؤدي إلى تراجع القيمة الفعلية للأموال التي تصل إلى لبنان». كذلك، لفت إلى «تحويل اجتماعي طويل الأمد يرتبط بتعاقب الأجيال في الاغتراء، إذ إن سفر الأبناء ثم نشوء أجيال جديدة خارج لبنان يؤدي تدريجياً إلى تراجع الروابط الاجتماعية المتوسطة والبعيدة، أن ينعكس على حجم التدفقات المالية، مع احتمال تراجع التحويلات نتيجة ضعف الارتباط العاطفي بلبنان».

تداعيات متشابكة

أما في حال استمرار هذا الواقع،

«إجاك الدور يا دكتور»... العدالة تنتصر لأطفال درعا

قبل أكثر من 15 عامًا، كتب أطفال من درعا على جدار مدرستهم، «إجاك الدور يا دكتور». تعامل النظام السوري المخلوع يومها مع العبارة كجريمة تستحق الاعتقال والتعذيب والقتل. أراد النظام الأسد أن يمحو الكلمات من الجدار ويقمع أصوات الأحرار بواسطة الإرهاب، فانطلقت منها شرارة ثورة غيّرت سوريا. لكن سقوط الأسد بذاته لم يحقق العدالة لحمزة الخطيب ورفاقه، بل شكّل نقطة انطلاق مسار إنصاف كل ضحايا جرائم النظام السابق، من درعا إلى الفوعة الشرقية، ومن حمص إلى دير الزور. وفي محطة مفصلية لم طريق المحاسبة، أصدر القضاء السوري، أمس، أحكامًا بالإعدام بحق بشار الأسد وأخيه ماهر وأبن خالتهما عاطف نجيب وغيرهم من كبار مجرمي النظام البائد، فيما خرجت حشود في درعا وغيرها من المحافظات للاحتفال بأحكام الإعدام. أملة أن تتمكن السلطات من استرداد بشار وياقي المسؤولين السابقين الهاربين خارج البلاد، بهدف تنفيذ الأحكام الصادرة

أصدرت محكمة الجنايات الرابعة في دمشق أحكام إعدام غيائية بحق بشار وماهر الأسد، ووزير الدفاع السابق فهد جاسم الفريج، ولؤي العلي، الذي كان يتراس فرع المخابرات العسكرية في درعا عام 2011، بالإضافة إلى قصي إبراهيم ميهوب ووفيق صالح ناصر وطلال فارس العيسمي، بعد إدانتهم بجرائم شملت القتل العمد والتحرش عليه والتعذيب المفضي إلى الموت والحرمان من الحرية، وهي جرائم ضدّ الإنسانية». و«جرائم ضدّ الإنسانية» و«جرائم حرب»، وطُلبت المحكمة إزال عقوبة الإعدام بعاطف نجيب، وهو الموقوف الوحيد بين المسؤولين السابقين الذي صدر



أصدر القضاء السوري أحكامًا بالإعدام بحق بشار الأسد وأخيه ماهر ومسؤولين آخرين

سلام على حافة المضائق المشتعلة؟

بقي الغموض يلفّ مصير المفاوضات الأميركية - الإيرانية بشأن فتح مضيق هرمز والعودة إلى مذكرة التفاهم بين الطرفين. فرغم إعلان إسلام آباد قرب التوصل إلى اتفاق أميركي - إيراني في هذا الصدد، تمتسكت طهران بلانحة شروطها التعجيزية لإعادة فتح هرمز في وقت استمرّ فيه التصعيد العسكري الحوتي ضدّ الملاحة قرب باب المندب، ما يشي بأن حالة اللاسلم واللاحرب المهمة على المنطقة قد تستمرّ في المدى المنظور، خصوصًا مع تجنب الرئيس الأميركي دونالد ترامب العودة إلى العمليات العسكرية الكبرى قبل أقل من ثلاثة أشهر من الانتخابات النصفية الأميركية.

والتقى وزير الداخلية الباكستاني محسن رضا تقوي خلال استقباله السفير الإيراني عباس عراقجي في طهران أمس، كما تحدّث إلى وزير الداخلية الإيراني إسكندر مؤمني. وأوضحت الرئاسة الإيرانية أن تقوي قال إن هدف زيارته هو متابعة فحرائق إسهان ومضيق هرمز خلال زيارة مؤمني إلى إيران تقترنان مع التوصل إلى «نوع من التفاهم»، معتبرًا أن «الأمور تتبلور مجددًا لمصلحة ترتيب السلام أو اتفاق». وأكدت الدوحة أن المحادثات حول إدارة هرمز وصلت إلى مرحلة متقدّمة. توارزًا، جزم أمين المجلس الأعلى



عاطف نجيب في قفص الاتهام خلال المحاكمة أمس (أ ف ب)

في المجال العسكري»، معتبرة أن «التوصل إلى هذا الاتفاق سيعطي دفعة أخرى لتطوير العلاقات بين بلدينا، التي تستند إلى تاريخ طويل من الصداقة والشراكة». وبعدها اعترفت الحكومة الكولومبية الجديدة، الإثنين، بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان، لتصبح بذلك كولومبيا الدولة الثانية بعد أميركا التي تعترف بضمّ إسرائيل للمنطقة عام 1981، دانت سوريا الخطوة الكولومبية، جازمة بأن الجولان جزء لا يتجزأ من أراضيها. واستنكرت الرياض القرار الكولومبي، مجدّدة موقفها الثابت بأن الجولان أرض عربية سورية محتلة، وأن أي إجراءات أو قرارات تستهدف تغيير وضعه القانوني لا تنشئ حقًا أو تضيي شرعية على مثل هذه الإجراءات.

نوويًا، أفادت هيئة الطاقة الذرية السورية بأن سوريا ستستقبل وفدًا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيزور البلاد لإعلان «تقدّم كبير» في ما يخص مسألة المواد النووية، بعدما كان موقع «أكسيوس» قد كشف الإثنين أن الوكالة ستختلص قريبًا من المواد النووية المخدّنة في موقع سريّ بسوريا، إثر توصل إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى تفاهات قضائي مؤسساتي». وأوضح وزير العدل السوري مظهر الويس أن الأحكام سُترفع إلى محكمة النقض لكونها «المحكمة الأعلى في سوريا»، لافتًا إلى أن للمتهم الحق في الطعن خلال مدّة أقصاها 30 يومًا.

من جهة أخرى، أوضحت وزارة الخارجية الروسية أن الاتفاق الذي توصلت إليه موسكو مع دمشق بشأن مستقبل القاعدتين العسكريتين المستيتين في سوريا، يمثل «خطوة مهمّة تهدف إلى مواصلة تحسين التعاون الثنائي العملي».



ترامب: الإيرانيون مفادعون للغاية

نداء الوطن

الأربعاء 12 آب 2026 | العدد 1935 | السنة الثامنة

نداء الوطن

السنة الثامنة | العدد 1935 | الأربعاء 12 آب 2026

د. بولا أبي حنا

ولكن من موقع لا يقوم على الضعف. تنبّتها الدول ما تخشاه أكثر مما تكشف ما تريده. ومن هذه الزاوية، يمكن قراءة الاتفاقيات الدفاعية التي جمعت السعودية وتركيا وباكستان في مكة، لا بوصفها اتفاقية عسكرية جديدة فحسب، بل باعتبارها مؤشّرًا إلى تحوّل في التفكير الأمني الإقليمي، عنوانه الاستعداد للسلام والحرب في آن واحد.

في 7 آب، وقّعت السعودية وتركيا وباكستان اتفاقية للدفاع المشترك تقوم على مبدأ أن أي هجوم مسلّح على إحدى الدول الثلاث يُعامل باعتباره هجومًا عليها جميعًا، مع آليات التشاور والتنسيق الدفاعي، وإنشاء لجنة وزارية وأمانة عامة مقرها السعودية. ووصف وزير الخارجية التركي هاكان فيدان الاتفاقية بأنها، «من الناحية التقنية»، تماثل المادة الخامسة من معاهدة حلف شمال الأطلسي.

لكن المقارنة تحتاج إلى دقة. فالمادة الخامسة لا تعني دخول جميع أعضاء «الناتو» الحرب بالطريقة نفسها، وإنما تعتبر الهجوم على عضو هجومًا على الجميع، وتترك لكل دولة تحديد الإجراء، الذي تراه ضروريًا، بما فيه استخدام القوة المسلحة.

أمّا اتفاقية مكة، فما زالت في مرحلة بناء مؤسساتها، ولذلك فإن التشابه يكمن في مبدأ الدفاع الجماعي، لا في البنية المؤسسية والعسكرية لـ «الناتو». غير أن أهمية الاتفاقية تكمن قبل كل شيء، في دعم دولية لتنسيق المساعدة الفنية والقانونية اللازمة. وجزم بأن سوريا تتشاور مع الوكالة الروسية، ثم دخلت باكستان في مظلة دفاع جماعي مع السعودية وتركيا. وهذه المفارقة تكشف أن إسلام آباد لا تبدو بصدد الاختيار بين الوساطة والردع، بل تحاول امتلاك الاثنين معًا. فالدولة التي تتوسط بين خصمين لا تستطيع أن تقترض نجاح التسوية دائمًا، ولذلك تبني في الوقت نفسه قدرة على التعامل مع احتمال فشلها. ومن هنا، يمكن فهم «اتفاقية الاستراتيجي: الرغبة في السلام،

الإلكترونية والتدريب والصناعات الدفاعية. كذلك، تطوّرت العلاقات التركية - السعودية في السنوات الأخيرة نحو التعاون الدفاعي والصناعات العسكرية ونقل التكنولوجيا. لذلك، فإن «اتفاقية مكة» تُمثّل نقلة من علاقات ثنائية متوازنة إلى إطار دفاعي ثلاثي. وهنا تظهر المفارقة العريبة. فالعالم العربي يمتلك، منذ عام 1950، «معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي»، التي تنصّ على أن العدوان المسلّح على دولة متعاقدة يُعتبر عدوانًا على الدول الأخرى، وتلزمها بتقديم المساعدة، بما فيها استخدام القوة المسلّحة. أي إن مبدأ الدفاع الجماعي ليس جديدًا على المنطقة. لكن الفارق بين النصّ والقدرة كان دائمًا مشكلة أساسية؛ فالمطلوب ليس وجود المعاهدة فقط، بل القدرة على تحويلها إلى التزام عسكري فقال ومؤسسات قادرة على اتخاذ قرار سريع. ومن هنا يمكن فهم «اتفاقية مكة» بوصفها محاولة لبناء دائرة أمنية أصغر وأكثر مرونة، تجمع دولًا لديها مصالح متقاطعة، وقدرات قابلة للتكامل، ولذلك، فإن وصفها بأنها «ناتو إسلامي» يبقى مبكرًا، بينما تبدو المقارنة مع السادة الخامسة مفيدة لفهم الانتقال إلى مفهوم الدفاع الجماعي.

واللافت أن هذه الدول لم تتحرّك

«اتفاقية مكة»... بوليصة تأمين ضدّ فشل الدبلوماسية

أمنيًا فقط، فالسعودية وتركيا وباكستان ومصر تحركت أيضًا في إطار «R4»، الذي يجمع هذه الدول للتشاور حول القضايا الإقليمية، ورغبت الدول الأربع في حيزان بالتفاهم بين الولايات المتحدة وموقع قوّة يختلف عن التفاوض تحت ضغط الضعف، وهذا التحوّل لا يخصّ باكستان وحدها. فتركيا، رغم عضويتها في «الناتو»، تبني شركات أمنية إقليمية مستقلة، الانتقال المنطقة من «إدارة الأزمات» إلى «إدارة المخاطر»، فإدارة الأزمة تعني التحرك بعد وقوع الانفجار أخطر المخاطر فتعني بناء شبكات سياسية وأمنية واقتصادية التحالفات المتقاطعة، لا تقوم على اصطلاف دائم، بل على مزيج من المصالح والردع والوساطة.

غير أن تعدّد هذه الشبكات يحمل وجهًا آخر؛ فقد يزيد القدرة على الردع، لكنه يجعل أي أزمة أكثر قابلية للتمدّد إقليميًا إذا نشأبت الانترازمات الدفاعية. لذلك، فإنّ أهمية «اتفاقية مكة» لن تُحسم عند توقيعها، بل بما سيأتي بعدها: مدى توسّعها، واحتمال انضمام دول أخرى، وقدّرتها على الانتقال من الالتزام السياسي إلى التعاون العسكري، والأهم من ذلك، قدرة أعضائها على الحفاظ على التوازن بين الردع والدبلوماسية.

في النهاية، لا يبدو أن المنطقة تبني تحالفات لأنها تريد الحرب، بل لأنّها لم تدع وثيقة من أن الدبلوماسية وحدها قادرة على منعها. إنها تستعدّ لاحتمايين معًا: نجاح التسوية وفشلها. وهنا تصبح باكستان مفتاح فهم المشهد الجديد. فهي لا تختار ببساطة بين إيران والسعودية، ولا بين واشنطن وطهران، بل تحاول الوساطة والتحالف، بل تحاول أن تتحرّك في أكثر من دائرة في الوقت نفسه.

وقد يكون هذا بداية نموذج جديد للأمن الإقليمي: تحالفات مرنة، وردع متبادل، ووساطات متوازنة، واستعداد دائم لاحتمال فشل التسوية. فالسؤال لم يعد متعلّقًا فقط بمن يقف معه باكستان، بل بمدى قدرتها على أن تبقى وسيطًا عندما تصبح في الوقت نفسه، حليفًا. وفي هذا المعنى، قد تكون «اتفاقية مكة» أقلّ ارتباطًا بالاستعداد للحرب من ارتباطها بحقيقة أكثر عمقًا: أن الدبلوماسية نفسها بدأت تتحرّك في ظلّ احتمال فشلها.

*أستاذة جامعية



المنطقة تتغيّر بسرعة (أ ف ب)

ترامب يفكّ أسر غيلمان بلا مقابل

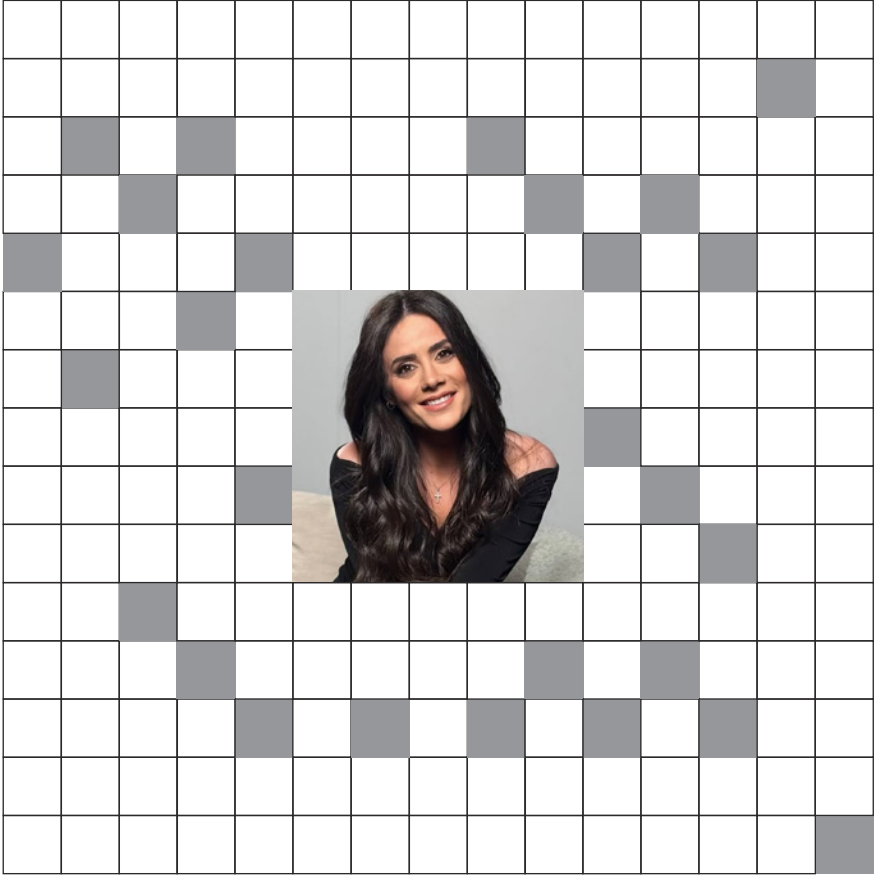
وكالة «رويترز» الأسبوع الماضي بأن غيلمان نُقل في أواخر حزيران من مستشفى السجن إلى جناح الطب النفسي في مستشفى مدني للطوارئ، وهو في حالة جيّمها أطباء بأنها «ذهول انفصالي». وذكر مسؤولون أميركيون أن غيلمان كان على متن طائرة تابعة لوزارة الخارجية أمس، تنقله من روسيا إلى مطار واشنطن دالاس الدولي، وقال مسؤول أميركي تحدّث إلى غيلمان أنه كان يمضي ويتحدّث.

واحد: شطيرة برغر رائعة بالجبن عند هبوطه. وسأتكلّف بذلك». وأوضح وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو أن غيلمان ينضمّ إلى أكثر من 100 أميركي أفرج عنهم ترامب خلال ولايته الثانية، لافتًا إلى أنه «بينما ثمّن هذه الخطوة الإيجابية، فإننا لا نزال نطالب بالعودة الفورية لجميع الأميركيين الآخرين المحتجزين ظلًا»، بمن فيهم ستيفن هوبارد. وكان كبير مسؤولي الاستراتيجيات في منظمة «غلوبال ريتش»، التي تمثّل عائلة غيلمان، إريك ليبسون، قد أفاد

أفرجت موسكو أمس عن الجندي السابق في مشاة البحرية الأميركية روبرت غيلمان (52 عامًا)، الذي كان مسجونًا منذ عام 2022، إثر موافقة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على العفو عنه لأسباب إنسانية. وأوضح الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن إطلاق غيلمان جاء بعد محادثات مع بوتين، معرّتا عن تقديره لقرار العفو عنه وعدم طلب روسيا أحدًا مقابل، إذ جزم بعدم إجراء عملية تبادل. وكشف أنه تحدّث مع غيلمان، وهو في طريقه إلى وطنه، قائلاً: «كان لديه طلب

الكلمات المتقاطعة

151413121110987654321



123456789101112131415

أفقياً

- 1 - رئيس وزراء إيطالي راحل.
- 2 - مقدمة برامج لبنانية في قناة MTV (صاحبة الصورة).
- 3 - كاسيات - دهور.
- 4 - من أشدّهم خصوصَةً - يحصل عليها - من الأقارب.
- 5 - ضَغَفَ - اختلفت عن غيرها بصفة أو أداء معيّن - انحرف.
- 6 - عَتَفَهَا ولاهما - اسمٌ يُسمّى به الإنسانُ غير اسمه الأوّل.
- 7 - عالجه (المرض) - غير متذكّر.
- 8 - نيشان - الناحية.
- 9 - حيوان مفترس كبير الحجم - أقام بالقرب من شخص وصار ملاصقاً له.
- 10 - قرع الجرس - نوتة موسيقية - المصرف.
- 11 - روائي وصحفي مصري راحل من مؤلفاته «أوراق شاب عاش منذ ألف عام» - اثنان بالأجنبية.
- 12 - أحرف متشابهة - مُتَّفَاقٌ ومُتَّفَظٌ - استخراج العسل من خليته.
- 13 - أمر قطع - مرتبط بالشيء أو خاضع له بشكل كامل.
- 14 - أدبٍ وروائي وشاعر إسباني راحل حصل على جائزة نوبل في الأدب عام 1989.
- 15 - رئيس وزراء سوري راحل يعتبر أحد أهم زعماء النضال الذين قاموا بإعادة توحيد سورية بعد أن قسمها الفرنسيون إلى دويلات.

عمودياً

- 1 - كاتب قصص ومسرحي فرنسي راحل.
- 2 - صحابي وشاعر فارس يعد من المخضرمين أمه الشاعرة الخنساء.
- 3 - مقيم وثابت في المكان - صوت البقر - للمساحة - المصاحبة.
- 4 - خطير ثقيل - نبال - أرشد - أحمر بالأجنبية.
- 5 - يقط - للتوجع والشكوى - وقت وحين - للثقي.
- 6 - مضت وانقضت - في الطليعة.
- 7 - شقّ وخرق - بحر - حزن - صديق وفي.
- 8 - قذفتي - يتنهّد ويتحسّر على أمر فاته.
- 9 - عاصمة دولة أميركية - ردم الحفرة بالتراب - خاصته بالأجنبية.
- 10 - أعولت المرأة - أطول نهر في العالم.
- 11 - خَيم عليه - اقترب - كان خَسَنًا جَميلًا - فز إلى مكان بعيد من ظلم ونحوه.
- 12 - تعب - أحد الوالدين - الواضح - مدخ الميت بذكر محاسنه.
- 13 - شَيعَ المسافرين - من مؤلفات الروائي المصري نجيب محفوظ - عائلة نائب لبناني.
- 14 - طعام غير ناضج - نشب بـ - رئيس أميركي راحل.
- 15 - يرقد - شاعر مسرحي فرنسي راحل.

الكلمات السحرية

الكلمات المبعثرة داخل المربعات هي أجوبة التحديدات المدونة بجانب اللعبة، أعد جمعها بشكل صحيح لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الارقام لتحصل على المجموع المسجل عند آخر كل خط أفقي وعمودي.

ن ا خ ح م ا ف و خ ل م ا ت غ ي ل ا د ب ع

59 =

5

تداخل

73 =

ل ن ا د ع

م م ي ذ

65 =

د م ت ل

ا س د م و

58 =

د ا ر س

ا ب ر ط

70 =

د ا ر ف

77

39 =

ا خ م د ر

39

73 =

ا ج ر ح

73

52 =

ا ب ر ط

52

84 =

ا ت ر س

84

15

14

13

12

11

10

9

8

7

6

5

4

3

2

1

كلمة السر

كلمة السر من ثمانية أحرف : بلدة لبنانية في قضاء بعبد.

ا	ن	ي	ح	ة	ر	ي	ر	و	ك	م	ي	ج	ل
و	ي	ن	س	ف	ر	و	ش	ا	ع	م	ا	م	ا
ر	و	ا	ا	ك	ش	ع	م	ر	م	ر	م	و	ش
م	ا	ه	م	ا	ا	ل	ا	ن	ر	و	ب	ي	ر
ع	ت	د	ح	ن	ب	ا	ب	ك	ي	ب	س	خ	ل
ن	ر	م	س	م	ل	و	ا	د	ي	و	ل	ي	ا
ب	ب	ح	ن	ع	د	ي	ش	ن	ل	ي	م	ة	ا
د	و	م	م	ا	ن	ر	ن	ر	ل	ش	ب	ط	ن
س	ر	ا	ب	ي	ن	ا	ر	د	ه	د	ي	ي	
ا	ر	س	س	ي	ر	ب	و	ي	ك	ي	ر	و	س
ة	ت	ل	س	ي	ي	ك	ش	ن	ا	ث	ح	ع	م
ن	و	ح	ن	ت	ز	ر	ي	و	ر	م	س	د	ن
ب	ح	س	ن	ي	و	س	ف	ب	ت	ح	و	ي	ص
ي	م	ه	ف	ا	ل	ا	ج	ا	ش	س	ن	ع	و
ج	و	ر	ج	ا	ب	ي	خ	ر	ا	ن	ة	س	ر

عمر مرموش	انيس منصور	روبرت اوبن
اسد بن عمرو	سعيد عويطة	جيم كويرير
حسام حسن	جلا فهمي	تيمباريوس
الان روبرير	بين نارين	العمارة
حسين رشدي	بول سينياك	بودابست
محمد هاني	بدر حسون	منافقة
هيثم حسن	رشيد شميل	نوبار
خليل روكز	جورج ابيض	حسن يوسف
امام عاشور		اشتراك

الأرقام المفقودة

ضع داخل المربعات الأرقام من 1 إلى 9 لتحصل على المجموع المسجل عند آخر كل خط أفقي وعمودي.

18 =

3

11 =

16 =

5

12 =

15 =

18 =

9

8

7

6

5

4

3

2

1

أرقام الأقوياء

تتألف هذه اللعبة من خمسة خطوط أفقية وخمسة خطوط عمودية وخطين قطريين. كل خط مؤلف من خمس دوائر. يجب وضع الأرقام الخارجية على ذات الخط (أفقيًا وعموديًا) داخل الدوائر الأربع الفارغة (رقم في كل دائرة) شرط أن لا تكون هناك أي أرقام متشابهة في كل خط. مجموع الأرقام في كل خط أفقي وعمودي وفي الخطين القطريين يجب أن يكون 101

712131517

23

20

27

31

22

15

36

11

16

18

8x8

ضع داخل كل (LOZANGE) الأرقام من 1 إلى 8 في كل خط أفقي وعمودي. الأرقام الموجودة داخل المربعات الرمادية هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها، وضعنا أرقامًا في مكانها الصحيح لمساعدتك

8

5

4

1

5

21

12

14

19

20

22

17

3

1

14

24

19

15

23

22

15

16

18

19

2

6

12

19

15

17

22

20

16

12

19

7

4

26

14

6

12

22

18

24

21

19

14

17

6

3

12

22

26

24

19

20

17

21

19

14

17

14

19

12

12

22

26

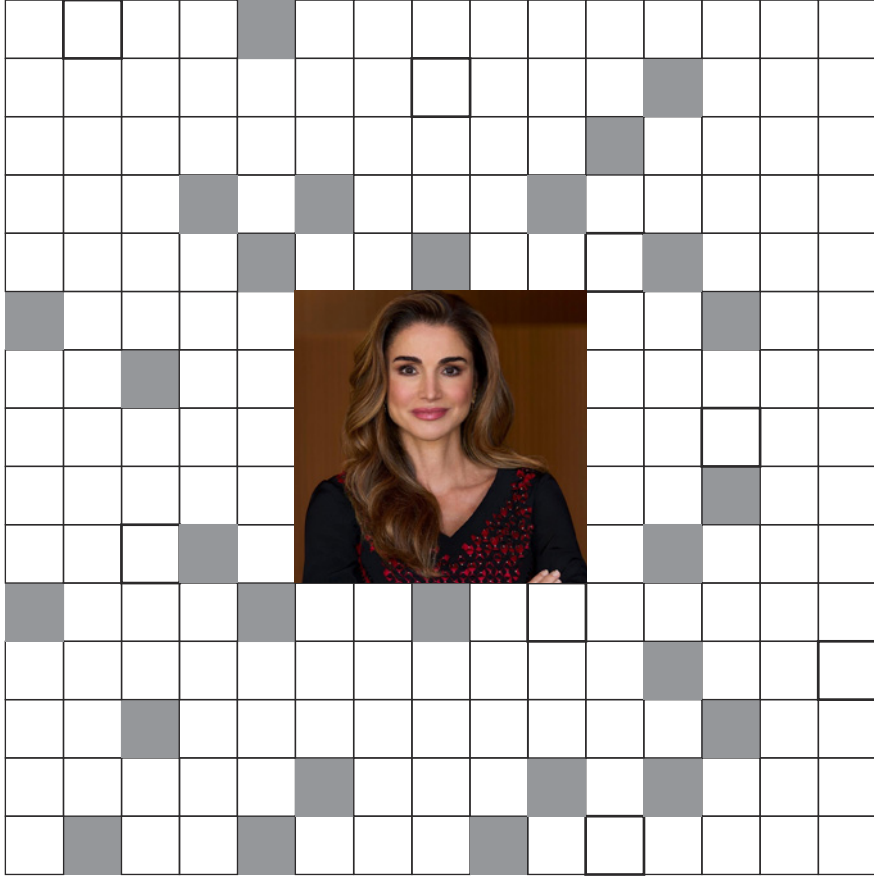
24

1

5

4

151413121110987654321



123456789101112131415

عمودياً

1 - كاتب وسياسي وصحفي وبروفيسور جامعي يبروفي راحل نال جائزة نوبل في الآداب عام 2010.

2 - مدينة نيجيرية - من مؤلفات الكاتب الأميركي أرنست همنغواي.

3 - نبات عريض الورق يؤكل - نخات فرنسي راحل اشتهر بمنحوتة «رجل المتطوعين» الشهيرة على قوس النصر والمعروفة أيضًا باسم «La Marseillaise».

4 - يُساعده ويؤازره - عرب رحل - اختبر وامتحان.

5 - أشار بيده - فطن للأمر - سخّن الماء - أشبود.

6 - هرب - جذب - ضايق وأقلق.

7 - اسم مطار باريس الدولي - أداة جزم - عملة دولة آسيوية.

8 - مارة سيارات - عوائق.

9 - حقد كامن - للتمني - مدينة في الأرجنتين.

10 - أعظم وأكثر - وعاء من القماش أو الورق أو البلاستيك توضع فيه الأشياء.

11 - مدرب كرة قدم أرجنتيني - حرف جر - جرى الماء.

12 - يقي بالوعد - قائد عسكري فرنسي راحل شغل منصب القائد الأعلى لجيوش الحلفاء خلال الأشهر الأخيرة من الحرب العالمية الأولى.

13 - للندبة - كاتب فرنسي راحل من مؤلفاته «La Symphonie pastorale» - صاح التيس.

14 - دعم تلاً يميل - بقرة بالأجنبية - دولة عربية.

15 - مدينة إيطالية تشتهر بحلبة الفورمولا وان العريقة - أغلق الباب - أحد الوالدين.

أفقياً

1 - وزير خارجية دولة كبرى - بلدة لبنانية في قضاء الكورة.

2 - مدينة نيجيرية - من مؤلفات الكاتب الأميركي أرنست همنغواي.

3 - نبات عريض الورق يؤكل - نخات فرنسي راحل اشتهر بمنحوتة «رجل المتطوعين» الشهيرة على قوس النصر والمعروفة أيضًا باسم «La Marseillaise».

4 - يُساعده ويؤازره - عرب رحل - اختبر وامتحان.

5 - أشار بيده - فطن للأمر - سخّن الماء - أشبود.

6 - هرب - جذب - ضايق وأقلق.

7 - اسم مطار باريس الدولي - أداة جزم - عملة دولة آسيوية.

8 - مارة سيارات - عوائق.

9 - حقد كامن - للتمني - مدينة في الأرجنتين.

10 - أعظم وأكثر - وعاء من القماش أو الورق أو البلاستيك توضع فيه الأشياء.

11 - مدرب كرة قدم أرجنتيني - حرف جر - جرى الماء.

12 - يقي بالوعد - قائد عسكري فرنسي راحل شغل منصب القائد الأعلى لجيوش الحلفاء خلال الأشهر الأخيرة من الحرب العالمية الأولى.

13 - للندبة - كاتب فرنسي راحل من مؤلفاته «La Symphonie pastorale» - صاح التيس.

14 - دعم تلاً يميل - بقرة بالأجنبية - دولة عربية.

15 - مدينة إيطالية تشتهر بحلبة الفورمولا وان العريقة - أغلق الباب - أحد الوالدين.

SUDOKU 16

674101315

10

15

2

13

2

4

15

10

7

11

12

15

8

4

3

12

5

10

6

7

4

13

2

16

10

4

3

1

16

8

3

12

7

5

1

16

8

3

10

3

1

5

4

16

8

2

13

3

10

7

15

1

16

8

2

3

13

1

11

15

12

5

2

15

4

5

14

3

7

12

16

5

6

10

2

حلول ألعاب صفحة رقم 14

الكلمات المتقاطعة

أفقياً: 1 - سيلفيو بروسكوتي - 2 - ادبل جمال الدين - 3 - رابحات ابود - 4 - الد - ينالها - عم - 5 - نع - تميزت - مال - 6 - وبخها - لقب - 7 - داواه - ناس - 8 - وسام - الرجا - 9 - ببر - جاور - 10 - دن - دو - البنك - 11 - جمال الفيطاني - تو - 12 - ر ر - ر - متملق - شار - 13 - اد - رهين - 14 - كاميلو خوسيه فيلا - 15 - سعدالله الجابري. عمودياً: 1 - سيرانو دو بروجراك - 2 - العباس بن مرداس - 3 - لايد - خوار - ار - مع - 4 - فح - سهام - دل - ريد - 5 - يياس - اه - اوان - لا - 6 - ولت - اول - 7 - بج - يم - غم - خل - 8 - رماني - يتاوه - 9 - لاباز - طم - سا - 10 - ولولت - النيل - 11 - سادة - دنا - انق - هج - 12 - كل - ام - الجلي - رقا - 13 - ووع - السراب - شهب - 14 - ني - علق - جون تايلر - 15 - ينام - بيار كورنابي.

الكلمات السحرية

خناق (20). مخافة (1). مخول (16). تخايل (4). دبابة (18). تدبر (6). مداج (14). دخول (25). مدخول (23). تداخل (5). مدارك (24). خواء (8). دفقة (10). مدقق (2). اندلع (21). مدتل (19). دماسة (12). مداوم (9). ادخر (7). ذميم (11). تراس (15). رابط (17). رجاجة (13). رخامة (3). رداقة (22).

الشبانية

الأرقام المفقودة

6

3

9

1

8

2

5

4

7

■ أبو زهير

صبي وفتيق

الدنيا «قائمة قاعدة» في مجلس النواب منذ أمس، والنقاشات والمكائد بين الكتل النيابية له «أبو موزة» منذ أشهر بسبب قانون العفو، الذي كان عالقًا على بند ما يسمى «بند الإسلاميين»، أو المساجين المرميين في السجون ظلماً بلا محاكمات (أغلبهم) بسبب تركيب الملفات نتيجة الجو السياسي الممانع الذي كان راکبًا في البلاد في غضون العقود الثلاث الماضية.

كل ذلك لم يكن كافيًا للعميد منير شحادة كي «ينضبّ»، ويخجل فيختفي عن الأضواء أقله في هذا القطوع، باعتبار أنه كان رئيسًا للمحكمة العسكرية المشؤومة التي اتخذت جزءًا يسيرًا من الأحكام الجائرة في تلك الحقبة، متكفلاً عن سابق تصور وتصميم وترصد، به «تركيب أذن الجرة» بما كان يطمح وبishtهي «حزب الله» إليه في تلك الحقبة، وهو شيطنة الطائفة السنيّة، بوصفها طائفة ولادة للإرهاب، بينما كل ما كان مُقبلًا من إيران هو من صنف الملائكة وحمائم السلام.

يقولون «إن لم تستح فافعل ما شئت»... وهو المثل الذي أحبه العميد شحادة على ما يبدو، إذ تبرّع أسس لاتهم رئيس الحكومة نواف سلام بأنه «التمس»، وذلك في تغريدة على موقع «إكس»، رماها ليعتبر فيها عن غيظه وغله، مما نُقل عن طريق بعض النواب الممانعين من أجل تحقيق هدف من اثنين: تطهير قانون العفو، وبالتالي إعادة المشهد أشهر إلى الخلف، أي إلى المربع الأول.

تصوير الرئيس نواف سلام وكأنه يخرق الدستور ويكفم أفواه وزرائه أمام مجلس النواب.

بحسب المعلومات المتداولة من «الطرف الآخر»، أي النواب المحايدين والسياديين غير المرتنين له «محور البراميل والمسيرات»، فإنّ ما قام به نواف سلام كان دستوريًا بامتياز، إذ طلب من وزير الدفاع (المقرورق الآخر) بالألّا يُظهر الحكومة برأيين أمام الهيئة العامة للمجلس، طالبًا منه الامتناع عن إبداء رأيه وترك هذه المهمة لرئيس الحكومة بوصفه المسؤول عن قراراتها... وهو أمر متعارف عليه، وعاديّ جدًّا.

لكن هذا الأمر لم يعجب الممانعين، فتبرعوا بتركيب «فيلم» جديد، على طريقة أفلام شحادة في المحكمة العسكرية، وبالتالي تطهير رئيس الحكومة وكأنه يصادر آراء (ويا ليتّه يفعل مع بعضهم لاتهم يستأهلون ليس «مصادرة الرأي» فحسب، وإنما بيعه بسوق الأحد كمان). لكن خطة الممانعين باءت بالفشل ولم ينجحوا إلّا بكيّل الشّتائم لرئيس الحكومة، وهو ما فعله العميد شحادة الطامح إلى كرسي نيابيّ مع لوحة زرقاء ضمن كتلة «حزب الله» (يطعمك الحجة)، من خلال تلك التغريدة، واصفًا رئيس الحكومة بأنّه «نمس»، ومتناسيًا في الوقت عينه أنّه كان ذات يوم: «صبي وفتيق».

...وإن لم تصدقوا، فاسألوا المحامي محمد صبلوح.

الذكاء الاصطناعي يصطاد الحيوانات المنوية النادرة



تبرز تقنية جديدة تُعرف باسم STAR

تضمن أهمية هذه التقنية في صعبوبة البحث اليدوي

وعزله، ما قد يتيح استخدامه في تقنيات الإخصاب المساعد. وتضمن أهمية هذه التقنية في صعوبة البحث اليدوي؛ إذ قد يستغرق فحص عينة واحدة نحو ثماني ساعات، بينما تحتوي العينة على مليارات من بقايا الخلايا التي يمكن أن تخفي الحيوانات المنوية النادرة. وبالنسبة إلى الرجل الذي لا تحتوي عينته إلا على حيوانين أو ثلاثة، قد يكون العثور عليها أشبه بالبحث عن إبرة في كومة قش. لذلك، قد يمثل الذكاء الاصطناعي خطوة واحدة نحو مساعدة هؤلاء الرجال على الإنجاب.

هذه الحيوانات المنوية النادرة. تُدخل عينة السائل المنوي بواسطة محقنة إلى شريحة صغيرة بحجم قطعة علكة، ثم تندفق عبر قناة دقيقة للغاية، أضيق من شعرة الإنسان. وخلال مرور العينة، تتلقت عدسة عالية الدقة متصلة بكاميرا سريعة نحو 300 صورة في الثانية. وتُرسل الصور مباشرة إلى جهاز كمبيوتر، حيث يحلل الذكاء الاصطناعي الصور بسرعة كبيرة بحثًا عن الحيوانات المنوية. وعندما يكتشف النظام حيوانًا منويًا، يحدد موقعه ويُفعل صمامًا جانبيًا صغيرًا يسمح بالتقاطه

يمنح الذكاء الاصطناعي أملًا جديدًا للرجال الذين يعانون من انعدام النطاف، وهي حالة تصيب نحو 10% من الرجال الذين يعانون من العقم، وتتميز بغياب الحيوانات المنوية أو وجود أعداد قليلة جدًا منها في عينة السائل المنوي. وفي بعض الحالات، قد تكون هناك حيوانات منوية قليلة «مختبئة» داخل العينة، لكن يصعب العثور عليها بالطرق التقليدية التي تعتمد على فحص السائل المنوي يدويًا تحت المجهر. وهنا تبرز تقنية جديدة تُعرف باسم STAR، تستفيد من الذكاء الاصطناعي للبحث عن

fm

101.5 fm

صوت الحق والحقيقة